الموسم

مجلة فصلية مُصوّرة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 12) – 1991 – 1412

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمّد سعيد الطريحي

شماره ثبت
تاریخ

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113
3260 AC OUD - BEIJRLAND
HOLLAND

Shiabooks.net

الاشتراك السنوي للأفراد ٥٠ $ وللمؤسسات ١٠٠ $.

مخايل النبوة في الحسين

الشيخ محمد حسين الغروي*

أنت من الوجود عين العين ... فكن قرير العين بالحسين
شبلك في القوة والشجاعة ... نفسك في العزة والمناعة
منطقك البليغ في البيان ... لسانك البديع في المعاني
طلعتك الغرّاء بالإشراق ... كالبدر في الأنفس والآفاق
صفاتك الغرُّ له ميراث ... والمجد ما بين الورى تراث
لك الهنا يا غاية الإيجاد ... بمدّه الخيرات والأيادي
سلطان إقليم الحفاظ والإبا ... مليك عرش الفخر أماً وابا
رافع راية الهدى بمهجته ... كاشف ظلمة العمى ببهجته
به استقامت هذه الشريعة ... به علت أركانها الرفيعة
بنى المعالي بمعالي هممه ... ما اخضرَّ عود الدين إلا بدمه
بنفسه اشترى حياة الدين ... فيا لها من ثمن ثمين
أحيى معالم الهدى بروحه ... داوى جروح الدين من جروحه
جفّت رياض العلم بالسموم ... لو لم يروّها دم المظلوم
فأصبحت مورقة الأشجار ... يانعة زاكية الثمار
أقعد كل قائم بنهضته ... حتى اقام الدين بعد كبوته
قامت به قواعد التوحيد ... مذ لجأت بركنها الشديد
وأصبحت قويمة البنيان ... وزعمه عزائم القرآن
غدت به سامية القباب ... معاهد السنّة والكتاب
أفاض كالحيا على الوراد ... ماء الحياة وهو ظام صادي
وكضّه الظما وفي طيّ الحشا ... ريّ الورى والله يقضي ما يشا
والتهبت أحشاؤه من الظما ... فامطرت سحائب القدس دما
وقد بكته والدموع حمر ... بيض السيوف والرماح السمر

---

* الشيخ محمد حسين الاصفهاني الغروي ، مرجع من مراجع الاسلام ، كان نابغة عصره وفيلسوف دهره ولد سنة ١٢٩٦هـ وتوفي سنة ١٣٦١هـ .

تقطّـر القلـب من الظمـا ومـا تفتـر الـعـزم ولا تثلّمـا
ومن يـدك نـوره الطـور فـلا يندكُّ طـود عـزمـه من البـلا
تـعجـب مـن ثبـاتـه الأمـلاك ومـن تجـولاتـه الأفـلاك
لا غـرو إنـه ابن بجـدة اللقـا قد ارتقى في المجد خير مرتقى
شبـل علي وهـو ليث غـابـه نعم وكـان الغـاب في إهـابـه
كـرّاتـه في ذلـك المضمـار تكـوِّر الليـل عـلى النـهـار
قـام بحق السيف بـل اعطـاه مـا ليس يـعطي مثلـه سـواه

كبرياء الجرح النازف

أيها الشامخ في الخالدين ، المتطي غارب الشمس والمتوج بهالة النور الأقدس ، دعني أقترب من ركبك ، واقبّل ركابك ، وأُعفّر جبيني بذراتٍ ما علق من تراب في باطن نعلك ..

ها هو جرحي يلغي المسافة بين ما تجمّد في عروقي ودمك المسفوح في كربلاء .. فكربلاءُ في صدري ، وخيول الطغام التي رضّت ضلوعك لا تزال تجول على قلبي مذ وقعتَ على ذلك الصعيد ..

سيدي يا ابا عبد الله : وعويل بناتك واخواتك حشرجة مبحوحة تعسّرتْ في صدري كم تمنيتُ أن ابوح بها لتختلط بعويل الثاكلات .. والجراحات التي خضّبتْ شيبك نازفات في داخلي خضبت منّي الشباب قبل اوان المشيب .. والنظرات الزائغات لصبيتك اضحتْ ذهولاً لشيعتك في العراق أسكرها قرون .. وحيرة حريمك في مجالس الطغاة حيّرتْ مخدرات العراق في سجون يزيد ، ومهاجر الضياع في أقصى الديار ..

نضرع اليك يا سيدي أن تشدنا الى قمة عليائك فإنّا اخلدنا الى الأرض والتصقنا بالتراب وضاع في تكويننا أقداس ولائك ، وهيبة الانتماء الى اباء الضيم الذي علمتنا في كربلاء درساً خططته بأروع ما تكون الجراح مدادها دمك ودم اخوتك وصحبك ليس على رمال كربلاء ، بل على صفحات القلوب بتلك الشفار التي قطعت أوصالك وحزّتْ نحرك ، ففصلت رأسك المزمل بدماء الكبرياء عن جسدك الذي أطعمتْه حدّ السيوف وأسنة الرماح ..

سيدي ايها العزيز مسّنا وأهلنا الذل وارتضينا الهوان ، فهب لنا من عزتك وتصدق علينا من كرامتك ، فإنا في مطامعنا مقمحون ، وفي صغارنا مرتكسون ، دعنا نقف في ذرى مجدك ، علمنا برم الحياة مع الطغاة وكيف نموت لننتصر .

الشيخ الديواني